

نهج السعادة

[5] - 13 - ومن وصية له عليه السلام الى كميل بن زياد (ره) (1) قال الشيخ الصدوق - قدس الله روحه - في الحديث الثاني، من الباب 26، من إكمال الدين 169، ط 1: حدثنا أبي، ومحمد ابن الحسن، ومحمد بن علي ما جيلويه (رضي الله عنهم جميعاً) قالوا: حدثنا محمد بن أبي القاسم ما جيلويه، عن محمد بن علي الكوفي القرشي، عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمير بن سعيد، عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي. وحدثنا محمد بن الحسن - رحمه الله - قال: حدثنا محمد بن _____ (1) قال العلامة المجلسي (ره): ينبغي للطالبين أن ينظروا فيها كل يوم بعين اليقين، ونظر البصيرة. أقول: قد أشرنا في مقدمة الكتاب أنا نذكر أحياناً في كتابنا هذا بعض ما ذكره السيد (ره) في النهج، لاغراض ومقاصد، ولما لم يفرد أحد وصاياه (ع) ولا ادعيته بالتأليف ولا بالذكر في باب خاص فنحن أفردنا كل واحد منهما بالذكر في باب معين، وأضفنا الى ما جمعناه ما ذكره السيد (ره) في النهج لتكون غرر وصاياه (ع) وادعيته مجموعة ومدونة في باب واحد، وعنوان مستقل، ليسهل للطالب تناولها، وللراغب تحصيلها، على الوجه الاتم. مع أن العليم المنصف، والبصير المتضلع، يرى ويعلم ويصدق ان ما ذكرناه يغير ما في النهج من جهات، وفيه فوائد كثيرة غير موجودة في النهج وما بأيدينا من شروحه.
